إشراف / وزارة الاعلام العمانية

إعداد وإخراج:
مصطفى بن أحمد القاسم / مدير مكتب جريدة الدستور الأردنية بمسقط

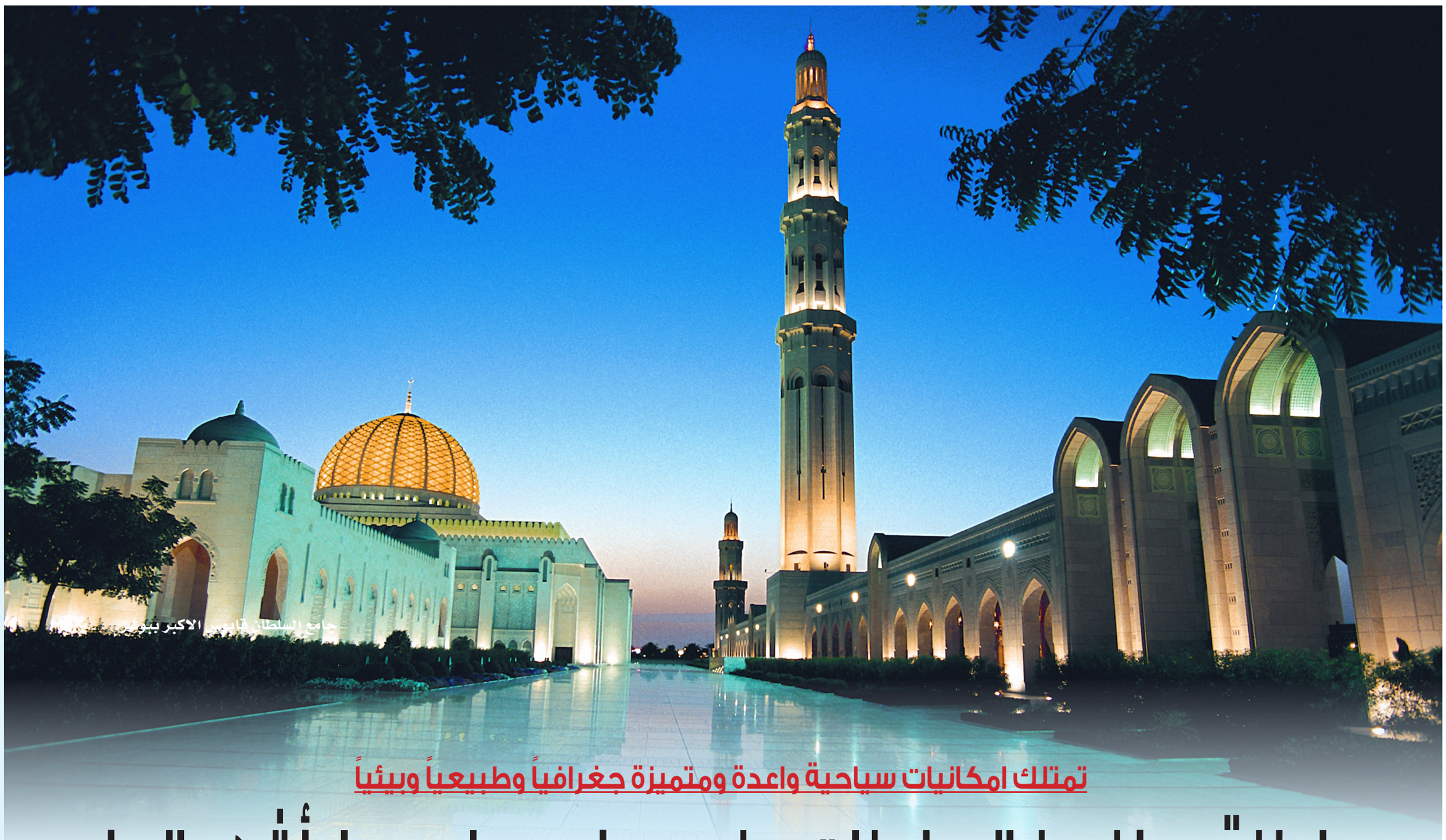
جامع السلطان قابوس الاكبر ببوشر

تمتلك امكانيات سياحية واعدة ومتميزة جغرافياً وطبيعياً وبيئياً

سلطنة عمان من الدول ذات جذب سياحي على مدار أشهر العام

تتميز محافظات السلطنة المختلفة بتوفر العديد من المواقع السياحية بعد أن هيأت الحكومة العمانية ممثلة بوزارة التراث والسياحة كافة الظروف المناسبة لتنشيط الحركة السياحية سواء الداخلية منها أو الخارجية بالاضافة الى وجود المحميات الطبيعية كمحمية جبل سمحان ومحمية جزر الديمانيات ومحمية السلاحف برأس الحد ومحمية حديقة السليل الطبيعية ومحمية المها بجدة الحراسيس والآثار في المواقع الأثرية التاريخية.

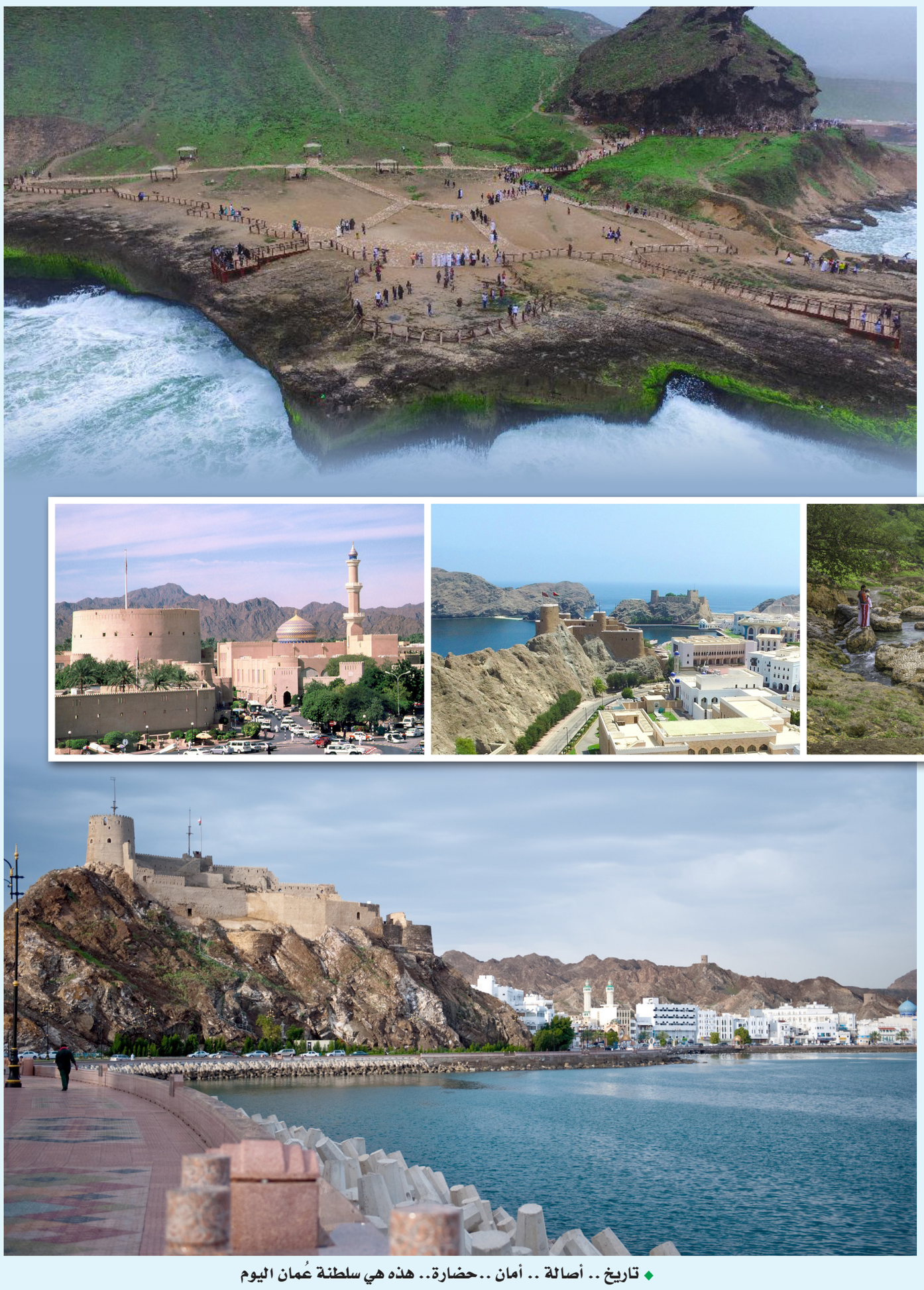

بالاضافة إلى الطبيعة الجبلية منها المرتفعات كالجبل الاخضر وجبل شمس اضافة الى موسم خريف صلالة الذي يعتبر من الوجهات السياحية الموسمية في محافظة ظفار وكذلك الكهوف والافلاج والعيون والصحارى والرمال والشواطئ من أهم المعالم السياحية البيئية التي تعتبر من أهم المعالم السياحية في السلطنة وهذه المقومات السياحية تجعل من السلطنة مقصداً آمناً وبالتالي مركز جذب سياحي مهم بين دول المنطقة.

ونظرا لهذه المقومات السياحية الكبيرة التي تمتلكها السلطنة، فقد أضحى قطاع السياحة أحد أهم الخيارات الاقتصادية في النهج الذي تتبعه البلاد نحو التنويع الاقتصادي، لتكون أحد القطاعات الرئيسية الاقتصادية الواعدة التي تسعى الدولة الى تنميتها والنهوض بها حيث تتمتع السلطنة بمقومات سياحية تشكل ثقلا حقيقيا، ولديها قدرات سياحية عديدة ومتميزة، فمن ناحية الموقع الجغرافي تعد السلطنة الوسيط المثالي كبوابة بين شرق العالم وغربه، كما أنها تمتلك تاريخاً تليداً وحضارة قديمة كانت وما زالت تتواصل مع مراكز حضارات العالم، بالاضافة إلى ما حبا الله السلطنة من شواطئ خلابة، فضلا عن تميزها بسياحة بيئية تمتلك تنوعا حيويا، يختلف روعته من السهل الى الجبل والنجد والساحل، بالاضافة الى التباين الملحوظ في مناخها شمالا وجنوبا.

فخريف صلالة وشتاء مسقط والباطنة وصيف الجبل الأخضر، لدلالات كبرى لما تملكه السلطنة من تنوع مناخي يستقطب الباحثين عن الراحة والاستجمام في مختلف فصول السنة.

كما تمتلك السلطنة من التراث والعادات والتقاليد العريقة الجاذبة لمن يرغب في البعد عن تقنيات العصر بكل ضغوطها، ويبحث عن سياحة نظيفة بعيدة عن التكلف.

على صعيد آخر تكمن أهمية الاستراتيجية العمانية للسياحة ٢٠١٦ . ٢٠٤٠ م في كونها خارطة طريق لهذا القطاع الواعد، حيث ترتكز على وقائع تؤكد أن القطاع السياحي العماني بإمكانه أن يكون من مصادر الدخل المحلي للبلاد ونمو هذا القطاع سيساهم في الناتج الإجمالي للسلطنة وتعزيز التنويع الاقتصادي حيث تهدف الى تأكيد مكانة السلطنة دوليا وجعلها تسير على طريق التحول إلى وجهة عالمية للضيافة المتميزة هذا إلى جانب إيجاد فرص عمل وجذب الاستثمارات ورفع قيمة المعالم الطبيعية والثقافية واستدامتها وتحقيق المنافع الاقتصادية والاجتماعية وتوفير الإيرادات الضرورية لحفظ وحماية واستدامة التراث وحماية البيئة.

وفيما يتعلق بمواقع التراث العالمي فالسلطنة لديها العديد من المفردات في هذا المجال كالري بالأفلاج والعازي، إضافة إلى ذلك التراث الثقافي كالحصون والقلاع وقرى أوبار، وقلهات، ومواقع العصرين البرونزي والحديدي، وإبراء، أما على مستوى الرموز التراثية فتشمل الخنجر، والكمة، واللبان، والعديد من العادات والتقاليد كأسلوب حياة البدو وتربية الإبل والفنون والحرفيات.

◆ تاريخ .. أصالة .. أمان ..حضارة.. هذه هي سلطنة عُمان اليوم